

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

مقترحات لتحقيق التقريب وسائل مقترحة لتحقيق التقريب الفكري: لاشك ان العبء الأكبر من عملية التقريب يقع على عاتق العلماء والمفكرين، ذلك لأنهم من جهة ورثة الأنبياء وحملة الدعوة وبناءة الجيل، وهم من جهة أخرى اعلم بالأسس التي يعتمدها التقريب، وأكثر أثرا في توحيد الصفوف وتحقيق خصائص الأُمة. وإذا أردنا ان نقترح باختصار الأدوار التي يجب ان يقوموا بها اقترحنا ما يلي: 1- تعميق المنهج الوسطي في فهم الشريعة. 2- تعميم منطق الحوار الإسلامي – الإسلامي. 3- مراعاة الأولويات، ومعرفة المآلات، وملاحظة الظروف العملية عند محاولة إصدار الفتاوى والأحكام العملية. 4- مراعاة مقاصد الشريعة وخصائص الإسلام في هذه العملية وعند تحويل الفقه الإسلامي إلى قوانين تطبيقية. 5- العمل على أحياء علم المقارنات أو الخلاف الايجابي. 6- الاهتمام الشديد بمجامع الاجتهاد الجماعي كمجمع الفقه الإسلامي. 7- الاهتمام بفقه النظريات، ونعني به اكتشاف المذهب الإسلامي في جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والحقوقية وهو أمر يختلف عن الاستنباط الفقهي الجزئي، وهذا الفقه يساعدنا كثيرا في اكتشاف الفروق بين الرؤية الإسلامية ورؤية باقي المذاهب